

النصوص المؤطرة للدرس

قال تعالى: (أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ⑥ وَالْأَرْضِ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا زَوَايِسِي وَأَنْبِثْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ⑦)

سورة ق 6-7

قال تعالى: (خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ زَوَايِسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبِثْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ⑨ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ⑩)

سورة لقمان 9-10

مفهوم التفكير

التفكير لغة مصدر تفكر، يقال تفكر إذا ردد قلبه في الشيء معتبرا بهدف معرفة الحقيقة، واصطلاحا هو التدبر والاعتبار والتعمق والتركيز وإعمال النظر الموصل إلى معرفة الله سبحانه، وهو عبادة تمارس بالقلب والعقل وتشارك فيها الحواس.

أهمية التفكير

لقد دعا الله عباده المؤمنين إلى إعمال العقل وعدم تعطيله، وإلى النظر والتفكير والتأمل في ملكوت السماوات والأرض، وحثهم على المداومة عليه، وقد فعله الأنبياء كلهم، وواظب عليه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

مجالات التفكير

- التفكير في صفات الله تعالى وأفعاله لا في ذاته
- التفكير في القرآن الكريم وتدبر آياته
- التفكير في أمور الآخرة
- التفكير في الموجودات (مجال الأنفس ومجال الآفاق وكل ما يحيط بالإنسان)

فوائد التفكير

- تعظيم الخالق وتوحيده
- تحقيق التقوى والخشوع وترسيخ الإيمان
- نيل رضوان الله تعالى ومحبته
- الاتصال الدائم بالله سبحانه
- الجد والاجتهاد في مرضاة الله والعمل الصالح
- توظيف العقل وتطوير العلم والمعرفة
- الحرص على اغتنام الوقت
- انشراح الصدر وسكينة القلب